

نهج السعادة

[401] المذكور هنا رواه أحمد بن حنبل، تحت الرقم (1254) من كتاب المنسند، ج 2 ص 307 ط 2 قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا اسرائيل، عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن زياد... وساق المتمعن باختلاف في بعض الالفاظ. ورواه عنه في البداية ج 7 ص 291. وفي الرواية المتقدمة عن البلاذري، عن عبد الله بن صالح، عن يحيى ابن آدم، عن رجل عن مجالد، عن الشعبي قال: فسار (علي عليه السلام) إليهم في المحرم سنة ثمان وثلاثين (3) فدعاهم، فاعتزل بعضهم فلم يقاتلوه، وبقي الآخرون فقاتلهم بالنهروان فقتلوا لتسع خلون من صفر، سنة ثمان ثلاثين، وقتل عبد الله بن وهب الراسي، قتله زياد بن خصة، وهانئ ابن الخطاب الهمداني جميعا " - ويقال: جن شبت بن ربعي شاركهما على قتله، وكان شبت على مسيرة علي، وكان فيمن رجر عن التحكيم بعد محاجة ابن عباس المحكمة - وقتل شريح بن أبي أوفى، واعتزل ابن الكواء فلم يقاتل عليا "، وقتل حرقوص بن زهير، وقتل ذوالثدية وكانت في عضده شامة كهيئة الثدي.

(3) وقال اطبري في تاريخه: ج 4 ص 68: وكان غير أبي مخنف يقول: كانت الواقعة بين علي وأهل النهر، سنة، 38، وهذا القول عليه أكثر أهل اسير. وقال في ترجمة معاوية من تاريخ دمشق: ج 56 ص 56: وكان وردهم صفين لسبع ليال بقين من المحرم (كذا) سنة 37، ووافى الحكماني في أذرح بعد الحول في شعبان سنة 38، وبائع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة 38. وقال اليعقوبي في ختام وقعة النهروان من تاريخه: ج 2 ص 183: وكانت وقعة النهروان سنة تسع وثلاثين.